



تصميم برنامج تربوي لتنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي

لدى المراهقات المعنفات المختطفات

ابتسام محمد سعيد جميل

المديرية العامة للتربية - نينوى- وزارة التربية العراقية

ا. م. د. صبيحة ياسر مكطوف

كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعه الموصل

المستخلص

يعد الازدهار النفسي (Psychological Flourishing) احد المفاهيم الايجابية الحديثة، وهو الاداء الامثل الذي ينتج عنه امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز، وبما ان الازدهار النفسي يمثل الاداء الايجابي للسلوك الانساني، فمن هنا يتأثر هذا الاداء بقدره الفرد وقابليته على الاندماج الاجتماعي (Social Integration) والمشاركة الفاعلة في اشكال النشاط المجتمعي واقامه علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين.

تكونت عينه البرنامج من (٤٠) مراهقة معنفة مختطفه، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطه، بواقع (٢٠) مراهقة معنفة مختطفه في المجموعة التجريبية، و(٢٠) مراهقة معنفة مختطفه في المجموعة الضابطة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، واستهدف البحث الحالي «تصميم برنامج تربوي لتنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى عينه البحث».

الكلمات الافتتاحية: الازدهار النفسي، الاندماج النفسي، المختطفات، التربية، التنمية



مشكله البحث:

ان الاحداث الماساوية التي تعرضت لها الاقليات الدينية والقومية في مناطق غرب نينوى ابان اجتياح تنظيم داعش الارهابي لها صيف عام (٢٠١٤)، السى صدمات وضغوطات نفسية جراء عمليات القتل الجماعي والخطف والسبي والتدمير، ما ساهم في زرع الخوف والقلق والتوتر والاكتئاب في نفوس عشرات الالاف من المواطنين السى جانب صعوبه الاندماج مع المجتمع وفقدان معنى الحياة، لاسيما الإيزيديين منهم، الامر الذي يؤشر على وجود حاجات غير مشبعة تؤثر في القدرة على التحكم بالنفس والتفاعل مع الاخرين.

ويعتبر العنف الجنسي في حالات النزاع ازمه خطيره قائمه تؤثر في الملايين من الناس في جميع انحاء العالم، ويستخدم القادة السياسيون والعسكريون هذا العنف لتحقيق مارب سياسية وعسكرية واقتصادية مدمرين بذلك النسيج الحقيقي للمجتمع، وتتلقى منظومة الامم المتحدة عمليا بشكل يومي تقارير من الميدان عن استخدام العنف الجنسي كاحدى الادوات او الاساليب في الحرب، فهو سلاح صامت زهيد الثمن وفعال ومصحوب باثار شديده وطويله الامد يؤثر على الافراد وفرص بناء سلام دائم كلية ما فلا تشوه افعال الفعل الجنسي الضحية نفسيا وجسديا فحسب، بل انها تبذر بذور الدمار في المجتمع. (Health and Human Rights info, ٢٠١٤, ٢)

فمن هنا سعت هذه الدراسة السى بناء برنامج تربوي لبيان اثره في تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى المراهقات المعنفات المختطفات والاجابة عن التساؤلات التالية:

ما مستوى الازدهار النفسي لدى المراهقات المعنفات المختطفات؟

هل تعاني المراهقات المعنفات المختطفات صعوبات في الاندماج مع المجتمع؟

ما اثر البرنامج التربوي في تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى المراهقات المعنفات المختطفات؟

اهمية البحث:

الاهمية النظرية: يحظى الازدهار النفسي باهتمام عالمي، اذ يرتبط بتفوق الاداء وكفاءته وجودته سواء على المستوى الاسري او العملي، كما يرتبط بالعلاقات الايجابية التي تتسم بالدعم الاجتماعي، والحفاظ على النظرة الايجابية نحو الذات والاخر والمرونة النفسية، والكفاءة الذاتية، والصمود في الشدائد والمواقف السلبية، ووجود معنى للحياة عن طريق السعي نحو تحقيق الاهداف والاصرار عليها. (Hone, et. all, ٢٠١٤, ١٠٧.P)

للازدهار النفسي دور في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الافراد، فهو يشير السى رؤية اكثر شمولية من الرفاهية الانسانية والسعادة، اذ يعطي الرضا عن الحياة والقبول الذاتي والنمو الشخصي والشعور بالغرض من الحياة وهو يتضمن الكفاءة والتفأؤل والمساهمة في رفاهية الاخرين. (Keyes, ٢٠٠٣, ٢٩٣-٣٠٩.P)

كما ان زياده الازدهار النفسي تعزز من قدره الفرد على التعلم والاكتساب، فالحالة المزاجية الايجابية تزيد من القدرة على الانتباه والتركيز والتفكير الابداعي والتفكير الشامل، اذ ينعكس الازدهار النفسي للأفراد على الصحة العامة والقدرات الانتاجية والابداعية والسلام النفسي والتكامل الاجتماعي. (Seligman, ٢٠١١, ٣٣.P)

بينما الافراد الذين لديهم مستويات منخفضة من الاحساس بالازدهار النفسي يشعرون بالاستياء وعدم الرضا عن النفس، ويعتمدون على الاحكام الصادرة من الاخرين لاتخاذ القرارات المهمه ويستجيبون للضغوط الاجتماعية



ویواجهون صعوبه في اداره شؤونهم الحياتية. (Wood, 2010, P. 122-213)

اما الاندماج الاجتماعي فهو يهتم بكل ما يربط الافراد فيما بينهم والكيفية التي يعيشون بها والاليات التي تجعل المجتمع في حاله توازن، مما يؤدي الى استمراريته وديمومته. (عبد القادر، 2011، ص37) ويعد الاندماج الاجتماعي موضوع حيوي وكاشف لطبيعة البنية الاجتماعية ومؤشر على اداء هذه البنية لوظائفها. (راضية، 2018، ص174)، ومفهوم الاندماج الاجتماعي يمكن الافراد من الانصهار في مجتمعاتهم بتمثل قيمهم وعاداتهم واطاط المجتمع. (مالكي، 2013، ص5)، لذلك فان اغلبية دول العالم التي تضم اقلية اثنية وعرقية جاءت الى هذه المجتمعات بفعل الهجرة او لأنها تاريخيا جزء من هذه المجتمعات، كمعظم البلدان العربية التي تميزت على مر تاريخها القريب والبعيد بقدر غير عادي من التعددية الاثنية والعرقية. وقد الفت فيما بينها بفعل المكان والزمان- منافع وارزاقا وعلاقات تبادلية بحكم المهنة واخرى اجتماعية هيكلت في جزء منها النسيج الاجتماعي القائم. غير ان تبادل المنافع وامتدادها الاجتماعي لم يخرج منهما علاقات تصاهر واسعه بل بقيا حبيسي افراد القبيلة او الدين او الطائفة الواحدة ولم يمتدا ليحدثا اختراقا نوعيا في العلاقة على الرغم من استمرار تبادل المنافع. (النجار، 2014، ص63)، لذلك نجد ان الشباب في العالم النامي يفتقرون الى مهارات اساسية للاندماج الاجتماعي مثل التعلم والتمهين وتكوين الذات الاجتماعية، لان المكانة الاجتماعية هي مؤشر على قيمه الفرد النفسية والاجتماعية. وبالمقابل يطور الشباب في حياتهم اتجاهات عديدة سلبية، مستسلمة او عنيفة مما يعرضهم لخطر الانحراف السلوكي والمجتمعي. (عائشه، 2016، ص84)

فالاندماج الاجتماعي تشكل حلقة وصل في توثيق العلاقات الاجتماعية بين الافراد وانسجام العلاقات اي تنظيم الشخصية مرتبطة بالتوازن العام للمجتمع. (كريم، 2018، ص161)، ويقع على الاسرة الدور الفاعل في تأمين بيئة ضرورية فاعله لبناء ذاتي ومساعد على التعلم والتحكم بالمحيط الاجتماعي وتسهيل الاندماج داخله، بدءا من الطفولة، ومرورا بمراحل المراهقة ومن ثم تجاوزها ايجابيا الى البيئة الاجتماعية الثقافية التي يقع على عاتقها مهمه تأمين ظروف معرفية تربوية تلائم متطلبات الشباب ولتأمين التوازن النفسي والديناميكي ومن ثم تمكينهم من حاجاتهم التي تؤهلهم للحياة الاجتماعية السوية عبر توجيههم في طريق اندماجهم الاجتماعي والمهني. (عائشه، 2016، ص64)

الاهمية التطبيقية: تبرز اهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية فيما يأتي:

انها تعد من الدراسات النادرة على حد علم الباحثة في المستويات المحلية وخاصة في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في الجامعات العراقية لأنها تناولت عيئة من نوع خاص تعرضت للعنف على يد عصابات داعش الارهابية.

يتضح مما تقدم ان موضوع البحث وعينته من المواضيع التي ينبغي ان يهتم بها المجتمع والهيئات الدولية لما له من انعكاسات واثار نفسية واجتماعية على الفرد والكيانات الاجتماعية.

عدم وجود دراسة في البيئه العراقية والعربية على حد علم الباحثة جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية كلها.

تتضح اهمية هذه الدراسة ايضا في امكانية ان تكون مقدمه ومنطلقا لدراسات اخرى تسهم في تطوير وتطبيق برامج تربوية وارشادية وعلاجية في التعامل مع المعنفات المختطفات.



اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

تصميم برنامج تربوي لتنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى عينه البحث.

التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية الازدهار النفسي لدى عينه البحث.

التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى عينه البحث.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الطالبات المراهقات المعنفات العائدات من الاختطاف على ايدي العصابات

الارهابية (داعش) والموجودات حاليا بالمخيمات في محافظه دهوك.

تحديد المصطلحات:

اولا- تصميم (Design): عرفه:

(الحيله، ١٩٩٩): رسم خريطه ذهنية متكاملة تنشذ الفرد الى كيفية التنفيذ عن السير قدما بخطوات ثابتة فيها

مرونه نحو الهدف. (العتبي، ٢٠١٤، ص٤)

التعريف النظري للتصميم: عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ وفق معايير محدده.

ثانيا- البرنامج التربوي (Educational Program): عرفه كل من:

(السبعواوي، ٢٠٠٨): هو مجموعة من الخبرات المختاره التي تعطى للطلاب ضمن دروس ذات هدف ومبادئ

محدده بحيث تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية. (السبعواوي، ٢٠٠٨، ص١٨)

(العبايجي والزيدي، ٢٠١٩): بانه خطه عمل شاملة لمجموعة من الانشطة والمهارات والخبرات التعليمية التي

تقدمها الباحثان من خلال المواقف القصصية والدروس التربوية تهدف الى تطوير الطالب وتنمية العمليات

العقلية لدية. (العبايجي والزيدي، ٢٠١٩، ص٣٨٣)

التعريف النظري للبرنامج التربوي: بانه مجموعة من الدروس والانشطة المنظمه التي تعطى للطالبات ذات

اهداف ومبادئ محدده، بحيث تسهم في تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي.

ثالثا- التنمية (Development): عرفها:

(شوكت، ٢٠١٩): هي عملية تهدف الى تطوير قدرات الفرد الذاتية بحيث يصبح قادرا على اشباع حاجاته

المتنوعة وقادرا على تحقيق اهدافه وفق الظروف المحيطة به وتحسين احواله والارتقاء به من خلال توسيع

خياراته ومشاركاته في جميع مجالات الحياة بوصف الانسان غايتها ووسيلتها الاساسية. (شوكت، ٢٠١٩، ص١٦)

التعريف النظري للتنمية: هي عملية تهدف الى احداث تغير اجتماعي موجب ومخطط والمقصود به ادخال

افكار جيده على النسق الاجتماعي القائم لاحداث تغييرات اساسية من تركيبته بهدف تحسين الحياة وتطويرها

في مجتمع ما للوصول الى الازدهار.

رابعا- الازدهار النفسي (Psychological Flourishing): عرفه كل من:

(العبيدي، ٢٠١٩): شعور الفرد بالتفاؤل والكفاءة وقدرته على رفاهية الاخرين والعمل على



تحسين بيئته لكي تلبى احتياجاته واحتياجات الاخرين وحرية تقدير المصير مقاومه الضغوط الاجتماعية والانفتاح على الحياة والرضا عن الوضع العام فضلا عن الشعور بالإشباع ماديا وصحيا واجتماعيا وجسديا وروحيا. (العبيدي، ٢٠١٩، ص ٤٠)

(حسن، ٢٠٢٠): الشعور بالرضا الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز. (حسن، ٢٠٢٠، ص ١٤)

التعريف النظري للازدهار النفسي:

تبنت الباحثة تعريف (سيلجمان، ٢٠١١): بانه الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز. (Seligman, ٢٠١١, P. ١٦)

التعريف الاجرائي للازدهار النفسي:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المراهقة المعنفه المختطفه عن طريق اجابتها الاجرائية على فقرات مقياس الازدهار النفسي في البحث الحالي.

خامسا- الاندماج الاجتماعي (Social Integration): عرفه كل من:

(قاسم، ٢٠١٦): هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من انماط المجتمع في وحده متكاملة. (قاسم، ٢٠١٦، ص ١٦)

(مكطوف، ٢٠٢١): هو عملية ضم وتنسيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذو وحده متكاملة قائم على الحب والمودة والعطف على الاخرين والتعاون واحترام حقوق الاخرين والتفاعل معهم، بمعنى اخر هو ازالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش والتوافق الاجتماعي بشكل متناغم ومتضامن فيما بينهم. (مكطوف، ٢٠٢١، ص ٣٧٦)

التعريف النظري للاندماج الاجتماعي:

هو قدره الفرد على التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الاخرين يتقاسم معهم القيم والمعايير والعادات بشكل متناغم ومتعاون فيما بينهم للحصول على مجتمع ذو وحده متكاملة.

التعريف الاجرائي للاندماج الاجتماعي:

هو قدره الطالبة على تحقيق التفاعل والتعاون مع زميلاتها وافراد مجتمعتها من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه.

سادسا- المراهقات (Teenage Girls): عرفه:

(الاشول، ٢٠٠٨): مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد، مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة



السى عالم الكبار. (الاشول، ٢٠٠٨، ص٥٠٧)

التعريف النظري للمراهقات: «هي المرحلة التي تنتقل فيها الفتاه من مرحلة الطفولة اللى مرحلة الرشد والبلوغ».

سابعاً- المعنفات (Battered): عرفها كل من:

(الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠٦): اي فعل عنيف تدفع الية عصبية الجنس ويترتب عليه او يرجح ان يترتب عليه اذى او معاناه للمرأة سواء من الناحية البدنية او الجنسية او النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل او القسر او الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة او الخاصة. (مسما، ٢٠٢٠، ص١٠٨) (الرقب، ٢٠١٠): هن النساء اللاتي تعرضن اللى اي تهديد واضح باستخدام القوه الجسدية والاستخدام الفعلي بهدف احداث اذى بدني. (الرقب، ٢٠١٠، ص١٠)

(حسن، ٢٠٢٠): هو اي فعل يمارس ضد المرأة تحديداً يتسبب لها بأذى جسدي او نفسي، وهذا الفعل يحمل طابع الظلم والعدوان ويجردها من حقوقها التي منحتها لها الاديان السماوية والمنظمات الحقوقية. (حسن، ٢٠٢٠، ص٩٠) التعريف النظري للمعنفات: الفتيات اللاتي تعرضن اللى اي اعتداء مبني على اساس الجنس او الم جسدي او جنسي نفسي خلال فتره الاسر.

ثامناً- المختطفات (Kidnapped):

التعريف النظري للمختطفات: الفتيات الايزيديات المختطفات من قبل تنظيم داعش الارهابي اللاتي يعشن في مخيمات اللجوء.

الاطار النظري:

اولاً- الازدهار النفسي (Psychological Flourishing):

بعد مفهوم الازدهار النفسي من المفاهيم الحديثه نسبياً التي يتناولها علم النفس الايجابي لما له من دور مهم في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الافراد، وهو من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الايجابي، وقد يكون هناك تداخل بينه وبين بعض المفاهيم كالرفاهية النفسية والسعادة النفسية الا ان الازدهار النفسي اوسع منهما ويحتويهما فهو فضلا عنهما مرتبط بالحالة المزاجية الايجابية للفرد والتفاؤل وشعور الفرد بمسؤوليته تجاه رفاهية الاخرين. (Ryff & Singer, ٢٠٠٨, P.١٣-٣٩)

وركز مارتن سيلجمان (الاب الروحي لعلم النفس الايجابي) في كتابه (السعادة الحقيقيه)، على كل ما يمكن ان يخلق السعادة البشرية لا من خلال التوقف على ما هو سلبي او مكسور داخل الفرد فقط، بل بالتاكيد على ضروره دراسة وتحديد كل ما يمكن ان ييسر النمو والازدهار وكل ما هو ذا علاقه بتحسين جوده الحياة النفسية. (ابو حلاوه، ٢٠١٤، ص١٤)

اصدر (سيلجمان) في عام ٢٠١١ كتابه (الازدهار النفسي - نظره جديده في السعادة والرفاهية) الذي احتوى على نظرية الازدهار النفسي، ويفسر (سيلجمان) بانه يعتقد ان موضوع علم النفس الايجابي يجب ان يكون الازدهار



النفسى بدل السعادة. (Seligman, 2011, P.13)

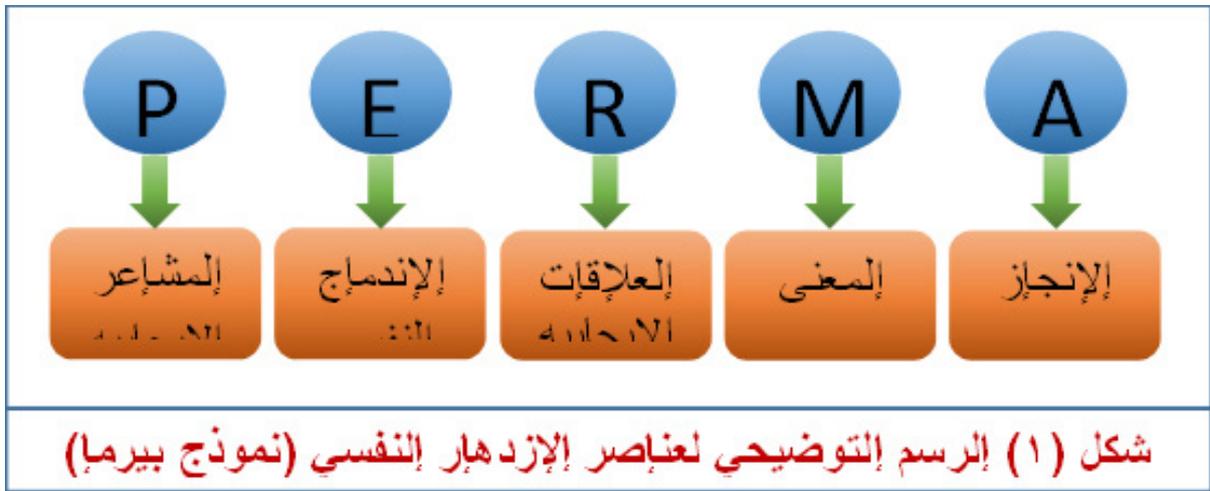
امودج بيرما (PERMA Model):

وضع (سيلجمان) خمسة عناصر او مكونات لـ (مودج بيرما) لقياس الازدهار النفسى عند الافراد، حيث تعرف هذه العناصر مجتمعه بـ (مودج PERMA) مختصره لهذه العناصر الخمسة.

لذا فان (مودج بيرما) يدور حول المحاور الخمسة التي تحقق الاداء الامثل للفرد في الحياة وهذه غاية كل انسان كما هي الهدف الرئيسي والاسمى الذي يسعى علم النفس الايجابي الى تحقيقه عند الافراد.

والشكل (1) يوضح المكونات الخمسة مجتمعه مع اختصار كل عنصر بحرف من حروف اللغه الانكليزية واطلق عليها (سيلجمان) مجتمعه بـ (مودج بيرما).

وهذه العناصر هي:



1- المشاعر الايجابية (Positive Emotions): هي حجر الزاوية في نظرية الرفاهية، فقد تراجعت السعادة كمياري ذاتي من كونها هدفا قائما بذاته، الى مجرد عنصر من عناصر الشعور الايجابي.

والمشاعر الايجابية تحتوي على ثلاثة خصائص هي:

آ- تساهم في الازدهار النفسى.

ب- يلاحقها كثير من الناس لمصلحتهم الخاصة، وليس بالضرورة للحصول على اي من العناصر الاخرى.

ج- يتم قياسها بشكل مستقل عن باقي العناصر. (Seligman, 2011, P.17)

وتشمل المشاعر الايجابية الامل والاهتمام والفرح والحب والرحمة والفخر والتسلية والامتنان. وتعتبر المشاعر الايجابية مؤشرا رئيسيا على الازدهار ويمكن صقلها او تعلمها لتحسين الرفاهية. (Fredrickson, 2001, P.218-226)

2- الاندماج النفسى (Psychological Engagement): هو الاستغراق التام في المهام المحببة مع غياب التفكير والشعور اثناء التدفق بحيث يفقد بها الفرد مسار الوقت ويعيش الوقت الحاضر والتركيز الكامل على المهمة. (Seligman,

2011, P.17)

الاندماج النفسى هي تجربه ينشر فيها شخص ما بشكل كامل مهارات ونقاط قوته واهتمامه لمهمه صعبه، ووفقا لهذه التجربة ينتج ما يسمى (التدفق) اي الاندماج التي تبعث على



الارتياح لدرجه ان الناس على استعداد للقيام بذلك من اجل مصلحتهم، وليس من اجل ما سيخرجون منه. (سيلجمان، ٢٠٠٥، ص٢٦٢-٢٦٣)

ويقتزن حاله التدفق حسب تصور (Csikszent Mihalyi) بوضوح الهدف، والاندماج (التركيز)، وفقدان الاحساس بالوعي بالذات، وعدم الاحساس بالوقت، والتوازن بين القدرة والتحدى او الصعوبة، واحساس المرء بقدرته على ضبط الموقف، والإثابة الذاتية الداخلية للنشاط، وكذلك اندماج البشر في النشاط وتضييق بؤره الوعي وحصره في النشاط الذي يقوم به المرء او ما يسمى اندماج الوعي من الفعل. (ابو حلاوه، ٢٠١٣، ص١٩-٢٠)

٣- معنى الحياة (The Meaning of Life): هي الانتماء واستهداف شيء، ثم العمل عليه ومن اجله يعتقد الفرد بانه اكبر من ذاته واهم من صفاته وصفقاته فيعمل له ومن اجله، فعندما تؤسس البشرية مؤسسات ايجابية فإنها تمهد الطريق لولادة المعنى.

فالمعنى ان تكون الحياة جديرة بالعيش، ولهذا يشير المعنى الى احساس الفرد بأهمية الحياة وقيمتها وشعوره بوجود اهداف ذات مغزى ومعنى لدية، يسعى بإيجابية نحو تحقيقها والانتماء الى شيء او خدمه شيء يؤمن بانه اعظم من ذاته كالإيمان بالأديان وتكوين الاحزاب السياسية. (Seligman, ٢٠١١, P.١٨)

قد يستطيع الانسان تحمل تأجيل الاشباع، او الحرمان النفسي او الاجتماعي او الاقتصادي لكنه لا يستطيع ان يتحمل خلو الحياة من الهدف والمعنى وعندما يكتشف معنى حياته يصبح مستعدا لتحمل المعاناة وتقديم التضحيات، حتى بحياته نفسها من اجل الحفاظ على هذا المعنى. (سليمون، ٢٠١٥، ص٩٢)

٤- الانجاز (Achievement): تعني ان التمي في الاداء هو صانع القيمة ومحدد المكانة، بل ورافعها الى مراتبها العليا. ذلك ما يعبر عنه في الادبيات المعاصرة بتعبير (حكم الجدارة) وقوه الجدارة، والجدارة بالتعريف لا تمنح، بل هي تصنع من خلال الانجاز المتميز. (حجازي، ٢٠١٢، ص١٧٢)

فلاحرار والنجاح والاتقان هي غايات في ذاتها، فالحالتان اللتان ذكرناهما اعلاه: الشعور الايجابي، والمغزى، او الحياة المبهجة، والحياة الهادفة، لا تفسران سعي الانسان الى بلوغ هذه الامور كغايات في حد ذاتها، بل هناك حالات اخرى تطلب فيها (الازدهار النفسي) ليس من اجل السعادة، بل في سبيل الانجاز ذاته، اذ لا يوجد عنصر واحد يحدد الازدهار النفسي، فكل عنصر يسهم بقدر ما في تحديده. (Seligman, ٢٠١١, P.٢٠)

ثانيا- الاندماج الاجتماعي (Social Integration):

الاندماج الاجتماعي من الظواهر المؤثرة في العديد من الجوانب المتعلقة بالحياة الاجتماعية وخاصة ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية بين الافراد. (نتيجته، ٢٠١٠، ص٢)

فهو يهتم بكل ما يربط الافراد فيما بينهم والكيفية التي يعيشون بها والاليات التي تجعل المجتمع في حاله توازن مما يؤدي الى استمراريته وديمومته. (عبد القادر، ٢٠١١، ص٣٧)

وكذلك ينجح عندما يحترم الآخرون هوياتهم الثقافية، فالمهاجر لا يكون مندمجا الا عندما يقبل باعتباره كذلك، وعندما يعترف باختلافه، وينظر الى هذا الاختلاف باعتباره اغناء للمجتمع. (بوخريص، ٢٠١٩، ص٨)

ركز (دوركايم) في كتابه «التقسيم الاجتماعي للعمل» على مفهوم الاندماج الاجتماعي وطرح عملية التضامن



الاجتماعي والذي يمثل شبكة الروابط الاجتماعية التي تشد افراد المجتمع بعضهم البعض والتي تشكل بابا من ابواب الاندماج الاجتماعي، بحيث يرى (دوركايم) ان المجتمع والاندماج الاجتماعي يشكلان وجهان لعملة واحدة. (عبد القادر واحمد، ٢٠١٧، ص ٣٦)

وضع (دوركايم) خطا مميزا بين نوعين من التضامن: التضامن الالي، والتضامن العضوي، وربط بينهما وبين تقسيم العمل في المجتمع والتوسع والتمايز بين المهن والحرف المختلفة. (غدنز، ٢٠٠٥، ص ٦٥)

حيث يتم التضامن عن طريق العادات والتقاليد والعواطف المشتركة بينهم، تلك العناصر التي تسمى بروابط الضمير الجمعي، والتي تعمل على ارساء طابع التكامل الاجتماعي، الذي يعتبر العامل الاساس في وجود العلاقات والاندماج بين الافراد والمجتمع. ويرى (دوركايم) ان المعايير الاجتماعية ونوعية الخبرات باعتبارها قوه ضاغطة، تمارس نوعا من القهر والاجبار في اتمام عملية الضبط الاجتماعي، كما تحدث نوعا من التماسك الاجتماعي الذي يظهر عن طريق الاحساس المشترك بالوعي الجمعي والانتماء الى المجتمع. (فياض، ٢٠١٨، ص ٢٥-٢٦)

ان تصور (دوركايم) للأنظمة الاجتماعية يطرح اشكال الاندماج الاجتماعي للأفراد داخل المجتمع، يختلف باختلاف النظم وتركيباتها، بساطتها او تعقدها، لذلك نجده يميز بين نوعين من الاندماج: الاندماج الالي، والاندماج العضوي. تتأسس حياه الجماعة كشكل من اشكال التنظيم اساسا على القيم المشتركة، وثقل الضمير الجمعي، التقاليد، العبادات والطقوس والعادات الموروثة، وفي المجتمع ذات التركيبة البسيطة نجد ان الافراد يندمجون تحت تأثير الضمير الجمعي الذي يتمثل في مجموعة المعتقدات والمشاعر الجماعية اي شبه غياب للإرادة الفردية.

فالضمير الجمعي يلعب دورا مهما في المجتمع، فهو من جهة يضمن اندماج كل فرد داخل المجتمع ومن جهة اخرى يضمن توازن المجتمع بتطبيق الرقابة الدائمة وبصفه غير مباشره عن طريق احترام المعايير والقيم. (عبد القادر واحمد، ٢٠١٧، ص ٣٦)

اما بالنسبة للاندماج في اطار التضامن العضوي الذي يسود المجتمعات الحديثة فهو على عكس التضامن الالي، حيث يقوم على تمايز النشاطات الانتاجية حسب معايير الكفاءة والفعالية، فيرى (دوركايم) ان الاندماج في هذه المجتمعات يبرز من خلال تقسيم العمل بحيث ان هذا الاخير هو الذي يلعب الدور الرئيسي في انسجام واندماج هذه المجتمعات وذلك نظرا لما يخلفه تقسيم العمل من فوضى اجتماعية، هذا بالإضافة الى ان تقسيم العمل من شأنه ان يدفع الى الاستقلالية والحرية فتكون للفرد انشغالات قيمه ومهمه تجعله يرتفع من سلمه الاجتماعي للتضامن، وان يكون لكل فرد عمل خاص به مناسب له لان الفرد لا يمكن ان يحقق اندماجه اذا لم يشعر بان الوظيفة التي يمارسها مناسبة له. ان هذا النوع من الاندماج او عاده اندماج المجتمع يحدث نتيجة للاختلاف والتمايز بين التخصصات والمنافسة بينهما اكثر مما هو ادماج ناتج عن الانسجام بينهم وقبولهم الواعي من طرف الاشخاص وبالتالي يعد هذا النوع من الاندماج اندماجا ناقصا وغير واعٍ لأنه قابل للانهايار بمجرد تعرضه لأي خلل اجتماعي. ان درجه انسجام واندماج مجتمع ما واختلافه هي مساله نسبية مرتبطة بشروط واوضاع متنوعه. (الجمالي، ١٩٨٢، ص ١٣١-١٥٢)



دراسات سابقة:

الدراسات التي تناولت موضوع الازدهار النفسي:

دراسة (حسن، ٢٠٢٠):

”الاداء الامثل وعلاقته بالازدهار النفسي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية“

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاداء الامثل والازدهار النفسي لدى مدرسات ومدرسي المرحلة الثانوية ودراسة التأثير المحتمل لكل من متغيري الجنس والتخصص وسنوات الخدمة، تكونت عينه الدراسة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد مقياس الاداء الامثل الذي يتعلق بالمتغير الاول للدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياس الازدهار النفسي الذي اعده (الحسناوي، ٢٠١٩)، وتم التحقق من صدق المقياسين وثباتهما، ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة الاختبار التائي لعينه واحده والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، واطهرت النتائج وجود علاقه ارتباطية ايجابية بين الاداء الامثل والازدهار النفسي، ومن بين المقترحات اجراء دراسات مماثله تأخذ متغيرات ديموغرافية اخرى مثل (المهنة، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، السكن). (حسن، ٢٠٢٠)

دراسة (عدوي والشربيني، ٢٠٢١):

”الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعه قطر“

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي وتقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينه من الطلاب في جامعه قطر، كما تهدف الى التعرف على الفروق بين عينه الدراسة في ضوء النوع والفرقه الدراسية والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهم في تلك المتغيرات، وامكانية التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية من خلال الازدهار النفسي وتقدير الذات، تكونت عينه الدراسة من (٣٠٩) طالبا وطالبة من طلاب جامعه قطر، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الانسب للتأكد من فروض الدراسة واهدافه، ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث ان ثلاث ادوات مقياس الازدهار النفسي (Diener, et, al, ٢٠٠٩)، ومقياس تقدير الذات (Rosenberg, ١٩٦٥)، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية (Baker and Siryk, ١٩٨٩)، وتم التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) للمقياسين، ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة الاختبار التائي لعينه واحده والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط والاختبار النهائي والتحليل العاملي التوكيدي، اطهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للنوع على بعد التوافق الشخصي والانفعالي والازدهار لصالح الذكور وامكانية التنبؤ بالتوافق مع الحياة وابعاده الفرعية من خلال الازدهار النفسي وتقدير الذات، ومن التوصيات التي قدمها الباحثان ضرورة تضمين ابعاد الازدهار النفسي في المقررات الدراسية المقدمة للمرحلة الثانوية او في مقررات منفصله بالمدارس. (عدوي والشربيني، ٢٠٢١)

الدراسات التي تناولت الاندماج الاجتماعي:

دراسة (عزيز، ٢٠٢٠):

”فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الاندماج الجامعي وخفض الجفاف العاطفي لدى طالبات الاقسام الداخلية في جامعه تكريت“.

هدفت الدراسة الى تنمية الاندماج الجامعي وخفض الجفاف العاطفي لدى طالبات الاقسام الداخلية في جامعه تكريت، كما هدفت الى التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية الاندماج الجامعي للطالبات ذوات



الجفاف العاطفي، تكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالبه تم اختيارهن بطريقه قصديه من الحرم الجامعي/ مجمع الطبية/ قسم (٤) // كلية الطب، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسي الاندماج الجامعي والجفاف العاطفي وبناء برنامج ارشادي يتكون من (١٤) جلسه، وتم التحقق من الخصائص السيكمومترية (الصدق، والثبات) للمقياسين والبرنامج، ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة: اختبار مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادله الفاكرونباخ، وظهرت النتائج ببيان فاعلية وكفاءه البرنامج الارشادي حيث انخفض مستوى الجفاف العاطفي وارتفعت مستويات الاندماج الجامعي لدى المجموعة التجريبية. (عزيز، ٢٠٢٠)

دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٠)

«فعالية برنامج تدريبي على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنه الاولى بالمرحلة الجامعية»

هدفت الدراسة الى التحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيز المعرفي وتحسين مستوى الاندماج الجامعي لدى طلاب السنه الاولى في الجامعة، تكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبه من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية- جامعه حلوان، تم تقسيمهم الى مجموعتين (٣٠) طالبا وطالبه للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبا وطالبه للمجموعة الضابطة، وهؤلاء الطلاب يمثلون الاربعي الادنى وفقا لدرجاتهم على مقياس التحيزات المعرفية ومقياس الاندماج الجامعي، ولتحقيق اهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياسي التحيزات المعرفية والاندماج الجامعي وبناء برنامج قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية، وتم التحقق من الخصائص السيكمومترية (الصدق والثبات) للمقياسين والبرنامج، ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة معامل الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، ومربع ايتا (η^2) لحساب حجم الاثر، وظهرت نتائج الدراسة ان البرنامج التدريبي القائم على تجهيز المعلومات الاجتماعية كان له اثر فعال في تحسين التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي وابعاده (الاندماج المعرفي، والاندماج السلوكي، والاندماج الانفعالي، والاندماج الاجتماعي)، ومن بين المقترحات اجراء دراسة طولية للتحقق في فعالية نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية واستمرار فاعليته للطلاب في الاندماج في السنوات الجامعية الثانية والثالثة والرابعة. (ابراهيم، ٢٠٢٠)

منهجية البحث واجراءاته:

اولا- منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، والتصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانيا- تكافؤ مجموعتي البحث:

حددت الباحثة المتغيرات التي يمكن ان يكون لها اثرا في المتغير المستقل وهو البرنامج التربوي واحداث تغيير في القياسات التجريبية، لذا تم تعيينها لبيان اثر المتغير المستقل تحديدا والذي خضع له افراد المجموعة التجريبية في الدراسة فكانت المتغيرات التي تم ضبطها كالآتي:

الاختبار القبلي للازدهار النفسي.

الاختبار القبلي للاندماج الاجتماعي.

العمر الزمني بالأشهر.



- الصف الدراسي.
- المستوى التعليمي للآباء.
- المستوى التعليمي للأمهات.
- فترة البقاء في الاسر.
- الاستجابة للإسلام.
- الاغتصاب والتحرش الجنسي.
- نقل المختطفات.
- زواج المختطفات من عناصر داعش.
- بيع المختطفات والاتجار بهن.
- اتجاهات المختطفات نحو الهجرة.
- ثالثا- مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بالمراهقات الطالبات العائدات من الاختطاف على يد العصابات الارهابية (داعش)، والقاطنات في المخيمات التابعة لمحافظة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وبعد حصول الباحثة على الموافقات الرسمية لإجراء البحث بموجب كتب تسهيل المهمة التي تم استحصالها* الملحق (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ومن اجل تحديد مجتمع البحث تم تحديد المخيمات التي يقطن فيها الناجيات في محافظة دهوك والتي بلغ عددها (٧) مخيمات وبلغ عدد الطالبات المراهقات المعنفات فيها (٢٠٠) طالبه مراهقة معنفه. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

اعداد المراهقات المعنفات المختطفات موزعات على المخيمات

العدد	اسم المخيم	ت
٢٠	مخيم قاديا	
٣٧	مخيم خانك	
٣٥	مخيم ايسيان	
٢١	مخيم مام رشان	
٣٣	مخيم كبرتو١	
٣٠	مخيم كبرتو٢	
٢٤	مخيم شاريا	
٢٠٠		

رابعا- عينه البحث:

تم اختيار مخيم (مام رشان) مجموعة تجريبية بصورة قصدية وذلك للاسباب الآتية:

تعاون ادارة المخيم مع الباحثة.

سمحت ادارة المخيم للباحثة بإجراء التجربة في السنتر التابع للمخيم.

تحمس ادارة المخيم والطالبات المراهقات عند لقائهم مع الباحثة كمتنفس للتعبير عما في داخلهن وما عانينه في فترة الاسر.

يقع المخيم في الموقع الجغرافي على الطريق المؤدي الى محافظة اربيل حيث تسكن الباحثة.

وكذلك تم اختيار (مخيم ايسيان) مجموعة ضابطه وهي بعيده عن عينه المجموعة التجريبية حتى لا يحصل تداخل



او تلوث في نتائج البحث. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عينه البحث موزعين بحسب المجموعة التجريبية والضابطة

العدد	المخيم	المجموعة	ت
٢٠	مخيم مام رشان	المجموعة التجريبية	
٢٠	مخيم ايسيان	المجموعة الضابطة	
٤٠			

خامسا- ادوات البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث، قامت الباحثة ببناء المقاييسن الاتيين:

مقياس الازدهار النفسي: بعد تحديد مفهوم الازدهار النفسي بانه: «الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز»، وتحديد الابعاد الخمسة لمقياس الازدهار النفسي وذلك بالاعتماد على نظرية (Seligman, ٢٠١١)، وهي (المشاعر الايجابية، الاندماج النفسي، ومعنى الحياة، العلاقات الايجابية، والانجاز)، وبلغت عدد فقرات المقياس بصيغتها الاولى (٤٣) فقره، بواقع (١١، ٩، ٨، ٧، ٨) فقره بحسب الابعاد الخمسة على التوالي، ويعزى اختلاف الفقرات في كل بعد من ابعاد الازدهار النفسي نتيجة الى تركيز النظرية على اهمية بعد دون الاخر والمقياس ذات بدائل خماسية (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ).

تقوم كل مراهقة معنفة مختطفه بالاجابه على فقرات المقياس بوضع (✓) امام كل عباره على البديل الذي تراه مناسباً، وتعطى الدرجات على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات وتكون الدرجة العليا لمقياس الازدهار النفسي (٢١٥) درجه، والدرجة الدنيا (٤٣) بمتوسط فرضي (١٢٩) درجه.

مقياس الاندماج الاجتماعي: بعد تحديد مفهوم الاندماج الاجتماعي بانه «قدره الفرد على التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الاخرين ويتقاسم معهم القيم والمعايير والعادات بشكل متناغم ومتعاون فيما بينهم للحصول على مجتمع ذو وحده متكاملة»، وقد راعت الباحثة ان تكون الفقرات مرتبطه بالتعريف النظري بصوره مبسطه وسهله مع تحديد المعنى ومناسبه لطبيعته عينه الدراسة الحالية وبلغ عدد فقرات المقياس (٣٢) فقره ذات بدائل خماسية (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ)، وتعطى الدرجات على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات وتكون الدرجة العليا لمقياس الاندماج الاجتماعي (١٦٠) درجه، والدرجة الدنيا (٣٢) درجه بمتوسط فرضي (٩٦) درجه.

سادسا- الخصائص السيكومترية لادوات البحث:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقاييسن من خلال:

الصدق:

صدق المحتوى بنوعية الصدق الظاهري والصدق المنطقي:



الصدق الظاهري: لاستخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياسين بصورتهم الأولى، مقياس الازدهار النفسي مكون من (٤٣) فقره ومقياس الاندماج الاجتماعي مكون من (٣٢) فقره على (٣٢) خبرا من المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم، ملحق (٨)، لبيان رأيهم في مدى صلاحية المقياسين وفقراتهما، وحصل مقياس الازدهار النفسي على نسبة اتفاق (٩٢٪) مع تعديل بعض الفقرات لغويا ومن دون حذف فقره، اما مقياس الاندماج الاجتماعي حصل على (٩٠٪) مع تعديل بعض الفقرات لغويا دون حذف اية فقره، اما بالنسبة للصدق المنطقي: فقد حققت الباحثة هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للازدهار النفسي وابعاده الخمسة ووضع تعريف للاندماج الاجتماعي.

صدق البناء:

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق وذلك بتطبيق المقياسين على عينه خارج العينة الاساسية للبحث وعددها (١٠٠) مراهقة معنفة مختطفه، وتم التحقق من الصدق البنائي للاختبارين من خلال الكشف عن معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية وبذلك تم كشف الاتساق الداخلي للاختبارين. الثبات:

لحساب ثبات المقياسين تم استخدام طريقه اعاده الاختبار بفواصل زمني اسبوعين على عينه مكونه من (٢٠) مراهقة معنفة مختطفه، حيث تم تطبيق المقياسين على عينه الثبات ثم اعيد التطبيق بعد اسبوعين على نفس العينة، وكان معامل الثبات ما بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني هو (٠,٨١) لمقياس الازدهار النفسي و(٠,٨٣) لمقياس الاندماج الاجتماعي، كما تم حساب ثبات المقياسين باستخدام معامل الفاكرونباخ، حيث بلغ (٠,٨٤) لمقياس الازدهار النفسي و(٠,٨٦) لمقياس الاندماج الاجتماعي.

سابعا- الصيغة النهائية لأدوات البحث:

بعد التحقق من الصدق والثبات واجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي، اصبح المقياسين جاهزين بصيغتهما النهائية ومكونا من (٤٣) فقره لمقياس الازدهار النفسي (ملحق ٦) و(٣٢) فقره لمقياس الاندماج الاجتماعي. (ملحق ٧)

ثامنا- البرنامج التربوي:

بناء البرنامج التربوي:

من اهداف البحث الحالي بناء برنامج تربوي ولغرض اعداده فقد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات وكذلك على النظريات والادبيات، وقد وقع اختيار الباحثة على نظرية الازدهار النفسي ل(مارتن سيلجمان) الذي عرف الازدهار النفسي: على انه الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز. كذلك اعتمدت الباحثة نظرية الاندماج الاجتماعي ل(دوركايم) الذي طرح هذا المفهوم في كتابه تقسيم العمل الاجتماعي الذي اكد على روح التضامن والتماسك التي يعيشها المجتمع وفق التضامن الالي والتضامن العضوي. وبناءً على التعريفين ومكوناتهما والنظريات والادبيات اعدت الباحثة (١٨) درسا (جلسه تدريبيه) وقد تضمن البرنامج قصصا وامثله من الواقع بهدف اىصال الفكرة للطالبات المراهقات المعنفات.



ویتضمن البرنامج التربوي الدروس التالية:

- | | |
|----------------------------------------------|-------------------------|
| 10. العلاقة مع الاخرين. | 1. الرضا عن الحياة. |
| 11. النجاح. | 2. محبه الناس. |
| 12. الاتقان. | 3. مشاركة الاخرين. |
| 13. الحفاظ على العادات والتقاليد في المجتمع. | 4. التفاؤل. |
| 14. الانفتاح الثقافي. | 5. الرضا عن العمل. |
| 15. الاحتواء الاسري. | 6. الاندماج في العمل. |
| 16. الاحساس بالمسؤولية. | 7. العمل طريق الحياة. |
| 17. الصداقة (اخلاص، اهتمام، وفاء). | 8. الحياة ذات معنى. |
| 18. تقبل الاخر | 9. التوجه نحو المستقبل. |

مكونات الدرس:

تضمن الدرس ما يأتي:

عنوان الدرس.

تذكير بالدرس السابق ومراجعته الواجب البيتي.

التعريف بالدرس.

الاستراتيجيات المستخدمة: (القصة، لعب الدور).

الهدف من الدرس: اي يحدد الهدف السلوكي من الدرس.

مقدمه الدرس: توضيح الدرس بالاعتماد على المصادر والمراجع.

المواقف: وهي مواقف وامثله وقصص قصيره واقعية لها علاقه بالدرس.

المناقشه.

التمارين.

المبادئ.

الواجب البيتي.

هدف البرنامج:

للبرنامج هدف رئيسي هو تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى افراد عينه البحث ممن يعانون

من فقدان الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي والمشخصين بالمقياسين اللذين اعدا للبحث.

اما الاهداف الخاصة للبرنامج فإنها تتحقق من خلال الافكار والمفاهيم والاهداف الفرعية لكل درس من دورس

البرنامج والتي تسهم في تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي.

صدق البرنامج:

لغرض التحقق من صدق البرنامج استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الصيغة الاولى للبرنامج

على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس (ملحق ٨)، الذين ابدوا ملاحظاتهم عن الدروس

ومحتواها، علما ان الخبراء لم يحذفوا اي درس الا انهم طلبوا من الباحثة وضع مقدمه تعريفية حول خطه سير

العمل في المقدمة قبل البدء بالدروس مع ذكر اهم الاستراتيجيات المستخدمة التي وظفت لخدمه اهداف البرنامج.

التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

ان الهدف من اجراء هذه التجربه هو:



التعرف على مدى وضوح اهداف البرنامج ومحتواه بالنسبة للطالبات المراهقات المعنفات.

مدى ملاءمة الدروس للمستوى العقلي للطالبات المراهقات المعنفات.

مدى تقبل الطالبات المراهقات للبرنامج وتفاعلهن معه.

حساب الزمن اللازم لتطبيق كل درس من الدروس.

وقد اختيرت عينه من الطالبات المراهقات المعنفات من مخيم (خانك) ومن خارج عينه البحث الاساسية بلغ

عددهن (٧) طالبات مراهقات معنفات وطبقت عليهن الباحثة درسا من البرنامج وقد وجدت قبولا وتفاعلا من

الطالبات، فضلا عن اجابتها على استفساراتهن وتوضيح ما هو مبهم، كما تم احتساب الزمن اللازم لتطبيق

كل درس من الدروس ووجد انه يساوي (٤٥) دقيقة والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣):

تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج

اليوم	التاريخ	عنوان الدرس
الاحد	٢٠٢١/٨/١٥	محبه الناس

وبعد اجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج حدد الزمن اللازم لكل درس بما في ذلك توزيع الوقت على مكونات

الدرس، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): توزيع الزمن على مكونات الدرس

الزمن بالدقيقة	مكونات الدرس
٥ دقائق	مراجعته الدرس السابق والواجب البيتي
٢٠ دقيقة	تعريف وعرض ماده الدرس مع الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس
٥ دقائق	عرض المواقف (الامثلة)
١٥ دقيقة	المناقشة وتكليف الطالبات بالواجب البيتي
٤٥ دقيقة	المجموع

تطبيق البرنامج:

تم البدء بتطبيق البرنامج في مخيم (مام رشان) والتي وقع عليه الاختيار وقد حددت الباحثة وبالاتفاق مع ادارته

المخيم يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع موعدا لتطبيق البرنامج، اذ بدا التطبيق يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٨/١٨

وانتهى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣. الملحق (٩).

الدرس الثاني

عنوان الدرس: محبه الناس

تذكير بالدرس السابق ومراجعته الواجب البيتي ومناقشته لمدة (٥) دقائق.

تعريف الدرس:

هو نوع خاص من انواع الحب ويدل على الحب غير المحدود وغير المشروط فان المحبة لا تمثل الحب

البيولوجي بين البشر، بل تدل على الحب المطلق تجاه شخص او فكره ما او الله تعالى.



الهدف من الدرس:

ان تعرف المراهقة اهمية المحبة واثرها البالغ في حياه الفرد والمجتمع.
ان تكون المراهقة اكثر ايجابية عند التعامل مع الامور والمواقف.
الاستراتيجيات المستخدمة: (القصة، لعب الدور)

مقدمه الدرس:

يُعبرُ الحب عن الفضائل الانسانية التي تتمثل بالتعامل الحسن ومشاعر الايثار والغيره والعمل على سعادته الاخرين وتحقيق الخير العام، كما يمكن ان يصف التعامل العاطفي مع بقية البشر او الحيوانات او حتى النفس. ويُعدُّ الحب بأشكاله المختلفة اساس العلاقات الشخصية بين الافراد، والمثال على اختلاف وتنوع هذه المشاعر حب الام يختلف عن حب الزوج وعن حب الطعام. وقد حدد الفلاسفة الاغريق خمسة انواع للحب، حب العائلة، حب الصديق، الحب الرومانسي، حب الضيف، وحب الاله. وللحب معانٍ وصفات مختلفة منها دينية وروحانية، وهذا التنوع يجعل من الصعوبة تحديد معنى الحب بشكل ثابت ودقيق مقارنة بالحالات والمشاعر العاطفية الاخرى. (فيشر، ٢٠١٥، ص ١٥-١٧)

وقد وضع (ماسلو) ما يسمى بـ(هرم بناء الشخصية) التي اكدت على اهمية تلبية احتياجات الانسان الاولية من طعام وشراب قبل ان نصل الى درجه اعلى وهي تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية التي تتمثل في الحب والانتفاء وتشتمل الحاجات النفسية والاجتماعية عند الانسان على العلاقات العاطفية، وعلاقته الحب والعلاقات الاسرية والعلاقات التعليمية، وعلاقات الصداقة. (الريماوي، ٢٠٠٨، ص ٣٧)
فالحب هو ينبوع الحياة، فكل من لديه مشاعر واحاسيس وعواطف ينشد المحبة التي تختلف في درجتها وقوتها ونوعها من شخص الى اخر ومن حاله الى اخرى. (مجلة الاتحاد، ٢٠١١)
المواقف:

الموقف الاول: شخص حُكِم عليه بالسجن المؤبد عام (١٩٨٣) لإدانته بجريمه قتل لم يرتكبها، فأخذت شقيقته تبحث هنا وهناك لإثبات براءته واخراجه من السجن، وهي تبحث وتسال وتستقصي من اجل انقاذ شقيقها وتحصل على براءته، بقيت مده طويله وهي تبحث برغم المعاناة والصعوبات التي واجهتها ولكن الاصرار ورابطه الاخوه جعلها تصنع المستحيل، وتم تبرئه شقيقها من تهمة القتل بفضل جهودها، هذه القصة تعكس علاقه الحب والاحترام والاجلال، وقوه الرحم والتلاحم الاخوي الذي يتخطى كل شيء.

الموقف الثاني: طبيب متقاعد مشهود له بحبه لمرضاه ورعايته لهم حين تقاعد ارسل له كثيرون من المرضى خطابات تقدير لم يقرأها وصلت الى صندوق بريده، وبعد فتحه للصندوق شاهد هذه الخطابات وكم كانت فرحته وشعوره بالسعادة لمحبه الناس له بالرغم من تقاعده عن العمل.

الموقف الثالث: ناجية إيزيدية تتحدث «بعد لقائي مع الاخوة الإيزيديين السوريين رُفِعَ عني كابوس الخوف والحزن وكأني ولدت من جديد، وازداد شوقي ان التقى باهلي وبعد مرور (٢٥) يوما سمحوا لنا بالدخول الى اراضي سنجار، وبعدها توجهنا الى مجمع خانصور وكان هناك عدد من افراد عائلتي في استقبالنا وشاهدت والدي ونساء اخريات متجهات نحو السيارة تزغرد بقدمونا واثناء نزولي من السيارة حضنتني امي بشوق وحنين لم استطع ان اتكلم كلمه واحده وسلم الحاضرون واحدا تلو الاخر وكلماتهم كلها حب وسعادة لقدومي».



المناقشه:

ما طبيعة علاقتك مع اسرتك؟

هل يشعر من تكنين لهم بمشاعر المحبة بنفس ما تشعرين به نحوهم؟

كيف كانت مشاعر الاهل والاصدقاء بعد عودتك من الاسر؟

هل تجدين المحبة ضرورية بين ابناء المجتمع من اجل تعزيز الثقة والمساندة؟

ما موقفك تجاه عائلتك اذا تعرض احد افرادها الى مشكله ما؟ هل تقفين الى جانبه وتساعدينه بكل مشاعر

الحب والمودة ام لا تهتمين لأمره؟

التمارين:

هل انت مُجِبَّة للآخرين؟

ما درجة محبتك لأفراد عائلتك؟

هل تحبين الوجود بالقرب من صديقاتك اللاتي يجعلونك تشعرين بالتحسن؟

بماذا تنصحين الفتيات اللاتي يشعرن باليأس والحزن؟

كيف كان استقبال عائلتك عند عودتك من الاسر؟

المبادئ:

الحب بين الناس يؤدي الى المودة والرحمة.

المحبة كالبنا الذي اساسه متين ويحتاج للوقت والفعاليات والمواقف.

المحبة مرتبطة بالثقة وتعزيزها فزعزعه الثقة يخلخل العلاقات الانسانية.

المحبة فضلٌ من الله تعالى ولا تعادل بمال الدنيا والمحافظة عليها واجب انساني.

الاهتمام بالمشاعر والمصالح بين الافراد من مقومات المحبة.

الواجب البيتي:

اعطِ مثالا لموقف حدث معك يوضح مدى محبه الاخرين لك سواء من قبل الاهل او الاصدقاء او المجتمع.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثة عددا من الوسائل الاحصائية في البحث الحالي، وهي (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لدلاله معامل الارتباط، اختبار مان ويتني، اختبار ويلكوكسن، معامل الفاكرونباخ).

عرض النتائج:

اظهرت النتائج ما يأتي:

وجود اثر للبرنامج التربوي في تنمية الازدهار النفسي اذ بلغت قيمه مان ويتني المحسوبة (٠,٠٠٠) وهي اقل

من القيمة الجدولية (١٣٨) ووجود اثر للبرنامج في تنمية الاندماج الاجتماعي اذ بلغت قيمته (٠,٠٠٠) وهي اقل

من القيمة الجدولية (١٣٨) لدى المراهقات المعنفات المختطفات وتفسر الباحثة ذلك في قدره البرنامج على

تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى المراهقات المعنفات المختطفات (عينه البحث) وذلك من خلال

استراتيجياته المتنوعة وقصصه المشوقة ولاسيما بعد الانقطاع عن الدراسة مما جعل له تأثيرا واضحا.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، استنتجت الباحثة وجود اثر ذي دلالة احصائية للبرنامج التربوي في تنمية



الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي على نحو ايجابي لدى المراهقات المعنفات المختطفات.
التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، توصي الباحثة:
الإفادة من البرنامج التربوي المعد في هذه الدراسة لتنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي بتطبيقه على الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة او شرائح اجتماعية اخرى.
ضرورة ايجاد قانون للقضاء على جميع اشكال العنف ضد المرأة.
المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة:
اجراء دراسة تجريبية لعينه من الذكور المختطفين ومقارنه نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
اجراء دراسة مماثله لعينات اخرى من طلبه الجامعة.

المصادر

اولا- المصادر العربية:

- ابو حلاوه، محمد سعيد عبد الجواد، (٢٠١٣)، «حاله التدفق: المفهوم، الابعاد والقياس»، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٢٩، ٢٠١٣.
- ابو حلاوه، محمد سعيد عبد الجواد، (٢٠١٤)، «علم النفس الايجابي: ماهيته، منطلقاته النظرية وافاقه المستقبلية»، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٣٤، ٢٠١٤.
- الاشول، عادل عز الدين، (٢٠٠٨)، «علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخه»، مكتبه الانجلو المصرية للطباعة والنشر، مصر.
- بوخريص، فوزري، (٢٠١٩)، «الاندماج الاجتماعي والديمقراطية نحو مقاربه سوسيولوجية»، مؤسسه دراسات وابحاث مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث.
- حجازي، مصطفى (٢٠١٢)، «اطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس الايجابي»، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- حسن، ايناس سحر، (٢٠٢٠)، «الاداء الامثل وعلاقته بالازدهار النفسي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية»، رساله ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية للبنات، جامعه تكريت.
- حسن، سمير محمد عبد الرحمن، (٢٠٢٠)، «المسانده الاسرية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراه المعنفه»، مجله دراسات في خدمه الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٥٠)، المجلد (١)، ٢٠٢٠.
- دوركايم، اميل، (١٩٨٢)، «في تقسيم العمل الاجتماعي»، ترجمه حافظ الجمالي، المكتبه الشرقية للتوزيع، بيروت، لبنان.
- راضية، بوزيان، (٢٠١٨)، «الاندماج الاجتماعي للشباب في المجتمع العربي: الليات والمتطلبات»، مجله انثروبولوجيا، جامعه الشاذلي بن جديد، مجلد (٤)، العدد (٧)، الطارف، الجزائر.
- الرقب، ابراهيم سليمان، (٢٠١٠)، «العنف الاسري وتأثيره على المراه»، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الريماوي، محمد عوده، (٢٠٠٣)، «علم النفس النمو»، دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الاردن.
- زايد، محمد عيسى، (٢٠١٤)، «الصحة النفسية والاعنف القائم على النوع الاجتماعي»، مساعده النازحين من



- العنف الجنسي الممارس في حالات النزاع، (Health and Human Rights Info).
 الزويني، عمار عبد الامير، (٢٠١٨)، «الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعه»، رساله ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعه كربلاء.
 السبعواوي، رائد ادريس يونس، (٢٠٠٨)، «اثر برنامج تربوي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين في مدينه الموصل»، رساله ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعه الموصل.
 سليمون، ريم، (٢٠١٥)، «الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهه نظر علم النفس الايجابي (دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري)»، دراسة عربية، مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (٣٧)، العدد (٤).
 سيلجمان، مارتن، (٢٠٠٥)، «السعادة الحقيقية»، ترجمه: صفاء الاعسر واخرون، دار العين للنشر، ط١.
 شوكت، رؤى احمد، (٢٠١٩)، «فاعلية برنامج تربوي لتنمية الجوده النفسية لدى طلبة المعهد التقني / الموصل»، رساله ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعه الموصل.
 عائشه، زيبيدي، (٢٠١٦)، «الثقافه المعرفية للحاجات واشكالية الاندماج الاجتماعي والمهني للشباب»، حوليات جامعه الجزائر (١)، العدد (٣٠)، الجزء الاول.
 العبايجي واليزيدي، ندى فتاح ونعيمه يونس، (٢٠١٩)، «تصميم برنامج تربوي قائم على استراتيجيه التخيل العلمي الموجه لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينه الموصل»، مجله جامعه تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (٢٦)، العدد (١)، ٢٠١٩، (٣٧٨-٤٠٠).
 عبد القادر واحمد، فوشان والعلوي، (٢٠١٧)، «الاندماج الاجتماعي: المفهوم، الابعاد والمؤشرات»، دراسة عربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعه وهران.
 عبد القادر، فوشان، (٢٠١١)، «الدين والاندماج الاجتماعي عند الشباب»، رساله ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعه وهران.
 العبيدي، عفراء ابراهيم خليل، (٢٠١٩)، «الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعه في ضوء بعض المتغيرات»، المجله الجزائرية للابحاث والدراسات، المجلد (٢)، العدد (٨).
 العتبي، خلود، (٢٠١٤)، «التصميم التعليمي»، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
 العززي، عبد اللطيف، (٢٠١١)، مجله الاتحاد، dralazazi@yahoo.com.
 غدنز، انتوني، (٢٠٠٥)، «علم الاجتماع»، ترجمه فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٤، بيروت، لبنان.
 الفياض، حسام الدين محمود، (٢٠١٨)، «مؤسس علم الاجتماع الحديث اميل دوركايم: المنهج التفسيري في دراسة الظواهر الاجتماعية كاشياء»، مكتبه نحو علم اجتماع تنويري، ط١.
 فيشر، هيلين، (٢٠١٥)، «لماذا نحب؟ طبيعه الحب وكيمياؤه»، ترجمه فاطمه ناعوت، وايمن حامد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية للطبع، الجزيره، القاهره.
 قاسم، المهندس امجد، (٢٠١٦)، «نظريات التفاعل والاندماج الاجتماعي واهميته وانواعه»، التربية والثقافه.
 كريم، نسيم رحيم، (٢٠١٨)، «ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميله»، جامعه بابل، مجله مركز دراسات الكوفه، العدد (٤٩).



مالكي، امحمد، (٢٠١٣)، «الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنين في المغرب الكبير»، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والانسانية للابحاث ودراسة السياسات..

مسما، معن فتحي، (٢٠٢٠)، «جرائم العنف ضد المراه واثارها على المجتمع من وجهه نظر العاملين في مراكز حماية الاسره»، دراسة ميدانية على المجتمع الاردني، المجله العربية للنشر العلمي، العدد (٢٢-٢٠٢٠).

مكطوف، صبيحه ياسر، (٢٠٢١)، «الاندماج الاجتماعي وعلاقته بالمرونه النفسية لدى طلبة الجامعه من النازحين»، مجله جامعته تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (٢٨)، العدد (٧)، ٢٠٢١، (٣٧٢-٣٩٢).

نتيجته، جيمايوي، (٢٠١٠)، «اثار العلاقات القرابية على الاندماج الاجتماعي»، مجله كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعته محمد خيضر - بسكره، الجزائر، العدد (٦).

النجار، باقر سلمان، (٢٠١٤)، «اخفاقات في البناء وغياب برامج الاندماج»، من كتاب جدييات الاندماج الاجتماعي وبناء الدوله والامه في الوطن العربي، مجموعه مؤلفين، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، بيروت، لبنان.

ثانيا- المصادر الاجنبية:

Fredrickson, B, L, (٢٠٠١), "The Role of Positive Emotions in Positive Psychology", Department of Psychology, University of Michigan.

Keyes, C., L, (٢٠٠٣), "21st Century. In C.L.M. Keyes and J. Complete Mental Health, An Agenda for the", Washington, DC, (Haidt (Eds), "Flourishing: Positive Psychology and the Life Well-Lived", (P American Psychological Association.

Lucy Hone, Aaron Jarden, Grant Schofield (٢٠١٤), "Psychometric Properties of the Flourishing Scale in a", Soc. Indic. Res (٢٠١٤), (١٠٣١:١١٩-١٠٤٥).

Ryff, C, and Singer, B (٢٠٠٨), "Knowthyself and Become What You Are", Aeudaimonic Approach to", Psychological Well-Being, Journal of Happiness Studies (P. ٩١, (٣٩-١٣).

Seligman, M, E, P (٢٠١١), "Flourish, A New Understanding of Happiness and Well-Being", New York City, NY, Atria Books.

Wood, A, M and Joseph, S (٢٠٠٩), "The Absence of Positive Psychological Eudemonic Well-Being", As a", Risk Factor Depression, A Ten Year Cohort Study, Journal of Affective Disorders (P. ٧, (٣), (٢١٣-١٢٢).



لا تتطبق علي	تنطبق عليه بدرجة قليلة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي دائما	الفقرات	ت
					اشعر بالسعادة عند حصول احدى صديقاتي على مكافاه	
					اعبر عن مشاعر الحب تجاه الاخرين بعفوية	
					احب حياتي لانها جميله وتستحق العيش	
					يسرنى ما اجده من تعاون زميلاتي	
					تفيض مشاعري بالمودة عندما اكون مع الاخرين	
					احب كل الناس الذين اتعرف عليهم	
					اؤمن بان الناس خيرون بالرغم من صعوبات الحياة	
					احس بان مزاجي جيد بغض النظر عن ضغوطات الحياة	
					اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم	
					اؤمن بان الابتسامه دليل التفاؤل	
					اشعر بالدفء في علاقتي مع صديقاتي	
					اشعر بالارتياح وانا مستغرقه في دروسي	
					افقد شعوري بالوقت عندما اقوم باعمال	
					اشعر بان الحياة جميله عندما اقوم باعمال احبها	
					احب القيام بالاشياء المختلفه	
					اهتم بتفاصيل النشاط الذي اقوم به	
					افقد مشاعري عند استغراقى بواجباتي المدرسية	
					اشعر بالاستغراق التام في الاعمال التي اقوم بها	
					انشغل عن تفكيري اثناء انسجامي بالنشاطات المحببه لي	
					عندما اقوم بمهمات محببه لي لا اهتم بتفكير الاخرين	
					اعتقد ان لحياتي معنى رغم صعوبه الظروف	
					اهدافي في الحياة ذات معنى	
					اشعر بالسعادة عند تحقيق اهدافي	
					اجد ان حياتي مليئه باعمال ذات اهمية لي	
					ارى ان الدراسة تزيدني فهما للحياه	
					افكر في مستقبلي اكثر مما افكر في الماضي	
					ايماني بالله يجعل لحياتي قيمه	
					اسعى لتحقيق اهدافي بتفاؤل	
					اشعر برضا الاخرين عني	



ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
	اتطلع الی ان تكون علاقاتي جيدة مع الاخرين					
	احب قضاء اجازتي مع صديقاتي					
	اشعر بالفخر لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين					
	اجد سعادي في خدمه الاخرين					
	علاقاتي الاجتماعية تتصف بالاحترام					
	اشعر بانني محبوبه من الاخرين					
	اجد اكثر من طريقه لانجاز المهام					
	اشعر بالارتياح عندما اكمل واجباتي					
	استطيع تحديد اهدافي بشكل جيد					
	امتلك القدره على تحمل المسؤوليات المكلفه بها					
	اعتقد اني ناجحه في حياتي					
	ارى اني قادره على حل مشكلاتي مهما كانت					
	اتسم بالجد والمثابره في دراستي					
	لدي القدره على تحقيق اهدافي باتقان					

الملحق (V) مقياس الاندماج الاجتماعي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
	اشعر بالرضى عن نفسي عندما ارى ما حققته يتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع					
	اغير قراراتي اذا اعترضت عليا صديقاتي وافراد اسرتي					
	اضع اسلوب حياه لنفسي يتفق مع قيم المجتمع					
	اغير من سلوكي وطريقه تفكيري مما يتماشى مع الاخرين					
	ارى ان الانفتاح على المجتمعات والثقافات الاخرى امر مهم جدا					
	انسجم في علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين بسهوله					



					احرص على ان تكون علاقتي جيده مع جميع افراد اسرتي	
					اعبر عن انفعالاتي بطريقه تتوافق مع القيم والمعايير الاجتماعيه	
					اشعر بالسعاده عندما يطلب مني القيام بعمل خيري يعود بالفائده على الاخرين	
					اشعر ان افراد اسرتي يعتبرونني جزءا مهما من العائله	
					لا امانع ان تكون صديقاتي من مختلف الاديان والقوميات	
					احرص على تغيير طريقه اسلوبي بما يتناسب مع الاخرين	
					استمتع بتبادل الحديث مع اسرتي وصديقاتي	
					اتحمل المزاح عندما تمزح زميلاتي معي	
					يصفني الناس بانني انسانه معطاءه ومستعدده للمشاركة بوقتي مع الاخرين	
					امنح ثقته لزميلاتي لمساعدتي في حل المشكلات التي تواجهني	
					اشجع زميلاتي لحضور مجلس العزاء عند وفاه والد احدى الطالبات	
					احافظ على هدوءي عندما يضايقني الناس باسئلتهم	
					اشفق على الاخرين لاحساسني الشديده بمشاعرهم	
					اقف مع صديقتي عندما تقع في محنه	
					اتجنب اي مشكله تبعد صديقاتي عني	
					اشعر ان اسرتي تدعم قراراتي واختياراتي	
					اعتمد على اسرتي عندما تواجهني مشكله ما	
					احب البقاء مع الاخرين اطول وقت ممكن	
					احب اقامه علاقات صداقه جيده مع الاخرين	
					امتلك المهارة في بناء علاقات جديده مع المجتمع	
					اشعر بالسرور عند اهتمامي بامور زملائي واقاربي	
					اعتبر نفسي موضع ثقته من صديقاتي المختطفات	
					استطيع الاستجابه لرغبات وانفعالات صديقاتي المختطفات	
					اشارك في الانشطه المجتمعيه المتعدده	
					اضع لنفسي خطط للمستقبل واعمل على تحقيقها بمشاركه افراد مجتمعي	
					استطيع التفاهم مع الاخرين بسهوله	



الملحق (٨) اسماء الخبراء والمحكمين حسب التسلسل الإيجدي

البرنامج	مقياس الاندماج الاجتماعي	مقياس الازدهار النفسي	مكان العمل	اللقب العلمي	الاسماء	ت
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ	د. احمد محمد نوري	
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ	د. احمد يونس البجاري	
✓	✓	✓	جامعه تكريت / كلية التربية	استاذ	د. اديب محمد نادر	
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ	د. اسامه حامد محمد	
	✓	✓	جامعه ميسان / كلية التربية	استاذ مساعد	د. اشرف صباح جاسم	
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية الاساسية	استاذ مساعد	د. انور قاسم يحيى	
	✓	✓	جامعه الحسين بن طلال / كلية العلوم التربوية	استاذ مشارك	د. حابس سعد موسى الزبون	
	✓	✓	جامعه كربلاء / كلية التمريض - الصحة النفسية	استاذ مساعد	د. خميس بندر عبيد التكريتي	
✓	✓	✓	جامعه طنطا / كلية التربية	استاذ	د. راندا مصطفى الديب	
✓	✓	✓	وزاره التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين	استاذ مساعد	د. ربيع مانع زيدان	
✓	✓	✓	جامعه ديالى / كلية التربية	استاذ	د. زهره موسى جعفر	
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	مدرس	د. سري غانم محمود العبيدي	
	✓	✓	جامعه بغداد / كلية التربية ابن رشد	استاذ مساعد	د. سلمان عبد الواحد كيوش	
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ مساعد	د. سمير يونس محمود	
	✓	✓	جامعه الفيوم / كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	مدرس	د. شهاب جابر عبد الله	
	✓	✓	جامعه بغداد / كلية التربية ابن رشد	استاذ مساعد	د. شيماء عبدالعزيز عبدالحميد	
	✓	✓	جامعه الانبار / كلية التربية	استاذ مساعد	د. صافي عمال صالح	
✓	✓	✓	جامعه تكريت / كلية التربية	استاذ	د. صباح مرشود منوخ العبيدي	
✓	✓	✓	جامعه اربيل الطبية / قسم التمريض	استاذ مساعد	د. عبد القادر حسين زيدان	
	✓	✓	جامعه بغداد / كلية التربية ابن رشد	استاذ مساعد	د. عبد الكريم خشن بندر	
✓	✓	✓	جامعه الانبار / كلية التربية	استاذ مساعد	د. عبد الكريم عبيد الكبسي	



✓	✓	✓	جامعه ديالى / كلية التربية	استاذ	د. عدنان محمود المهداوي
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ مساعد	د. علي سليمان
	✓	✓	جامعه ميسان / كلية التربية	استاذ مساعد	د. علي عبد الحسن بريسم
✓	✓	✓	جامعه تكريت / كلية التربية	استاذ	د. علي عليخ خضير الجميلي
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ	د. فضيله عرفات
	✓	✓	جامعه بغداد / كلية التمريض - الصحة النفسية	استاذ مساعد	د. قحطان قاسم محمد
✓	✓	✓	جامعه ميسان / كلية التربية	استاذ	د. ماجد رحيمه الحلفي
✓	✓	✓	جامعه حلوان / كلية الاداب	استاذ	د. محمد حسن غانم
✓	✓	✓	جامعه الموصل / كلية التربية	استاذ	د. ندى فتاح العبايجي
	✓	✓	جامعه حلوان / كلية الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية	استاذ مساعد	د. نيرفانا حسين الصبري
	✓	✓	الجامعه العراقية / كلية التربية	استاذ مساعد	د. وليد قحطان محمود



الملحق (٩) یوضح ایام وتواریخ تطبیق البرنامج التربوي

الملاحظات	تسلسل الدرس	عنوان الدرس	التاريخ	اليوم
تم تاجيل بعض الدروس بسبب العطل الرسمية منها: ١٠/٣: استقلال العراق ١٠/٦: عيد جماي (عيد الايزيديين) ١٠/١٠: الانتخابات البرلمانية ١٠/١٣: الاسبوع الخاص بالانتخابات	---	تطبيق الاختبار القبلي	٢٠٢١/٨/١٨	الاربعاء
	---	التمهيدي وشرح خطه سير العمل	٢٠٢١/٨/١٩	الخميس
	الاول	الرضا عن الحياة	٢٠٢١/٨/٢٢	الاحد
	الثاني	محبه الناس	٢٠٢١/٨/٢٥	الاربعاء
	الثالث	مشاركه الاخرين	٢٠٢١/٨/٢٩	الاحد
	الرابع	التفاؤل	٢٠٢١/٩/١	الاربعاء
	الخامس	الرضا عن العمل	٢٠٢١/٩/٥	الاحد
	السادس	الاندماج في العمل	٢٠٢١/٩/٨	الاربعاء
	السابع	العمل طريق الحياة	٢٠٢١/٩/١٢	الاحد
	الثامن	الحياة ذات معنى	٢٠٢١/٩/١٥	الاربعاء
	التاسع	التوجه نحو المستقبل	٢٠٢١/٩/١٩	الاحد
	العاشر	العلاقة مع الاخرين	٢٠٢١/٩/٢٢	الاربعاء
	الحادي عشر	النجاح	٢٠٢١/٩/٢٦	الاحد
	الثاني عشر	الاتقان	٢٠٢١/٩/٢٩	الاربعاء
	الثالث عشر	الحفاظ على العادات والتقاليد في المجتمع	٢٠٢١/١٠/١٧	الاحد
	الرابع عشر	الانفتاح الثقافي	٢٠٢١/١٠/٢٠	الاربعاء
	الخامس عشر	الاحتواء الاسري	٢٠٢١/١٠/٢٤	الاحد
	السادس عشر	الاحساس بالمسؤولية	٢٠٢١/١٠/٢٧	الاربعاء
	السابع عشر	الصداقه (اخلاص، اهتمام، وفاء)	٢٠٢١/١٠/٣١	الاحد
	الثامن عشر	تقبل الاخر	٢٠٢١/١١/٣	الاربعاء
---	تطبيق الاختبار البعدي	٢٠٢١/١١/٤	الخميس	



Designing an Educational Program to Develop Psychological Flourishing and Social Integration among Kidnapped Battered Teenage Girls

Asst. Prof. Dr. Sabieha Yaseir Maktof

Asst. Lect. Ibtisam Mohammed Saeed Jameel

College of Education for the Humanities

Representation of the Ministry of Education in Erbil

University of Mosul- Iraq

Iraqi Ministry of Education

Abstract:

Psychological Flourishing is considered one of the modern positive concepts. It is the optimal performance that results from the individual's possession of high level of positive emotions, psychological engagement, meaning of the life, positive relations and the achievement. Since psychological flourishing represents the positive performance of human behavior, hence this performance is affected by the individual's capability and his ability to social integration and actively participate in the community activities and establish social relations with the others.

The sample of the program consisted of (٤٠) kidnapped battered teenagers who were divided into two groups: experimental and control group. The experimental group with (٢٠) kidnapped battered teenagers and the control group with (٢٠) kidnapped battered teenagers. The researcher used the experimental approach for both the two groups with pre and posttests. The current research aimed to design an educational program to develop psychological flourishing and social integration in the research.

Keywords: Psychological Flourishing, Social Integration, Kidnapped, Education, Development